گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 10, No. 3, pp. 720–732, Sept..-2022.
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2664-4673
e-ISSN: 2664-4681
journals.uoz.edu.krd

اسهامات علماء الكورد في جزيرة ابن عمر في العلوم الشرعية خلال الفترة 5-10هـ/11-16م

بحث مستل من رسالة ماجستير (اسهامات علماء الكورد في جزيرة ابن عمر خلال القرون 5-10هـ/11-16م)

حكيم رمضان سليمان* و خضير عباس المنشداوي
قسم التاريخ، فاكولتي العلوم الانسانية، جامعة زاخو، أقليم كوردستان-العراق.

تاريخ الاستلام: 2022/06 تاريخ القبول: 2022/07 تاريخ النشر: 2022/09 https://doi.org/10.26436/hjuoz.2022.10.3.893

الملخص:

تعد دراسة منطقة الجزيرة الفراتية من الدراسات الجديرة بالاهتمام نظرا لما تملكه من أهمية سياسية، وأقتصادية، وعلمية، فضلا عن دورها الفاعل في أحداث التاريخ الاسلامي، لذا تركزت جهود الباحثين على دراسة مدن الجزيرة الفراتية، وأحداثها لبيان أهمية تلك المدن وما قدمته في مختلف الحقب التاريخية، ونالت الجزيرة الفراتية اهتمام العديد من المؤرخين والبلدانيين العرب والمسلمين اضافة الى مجموعة من المستشرقين، ونظرا لاهمية جزيرة ابن عمر في كونها تشكل جزءا مهما من الجزيرة الفراتية اضافة الى كونها تعد من المناطق ذات الاغلبية الكردية حيث كان للكرد الدور المتميز في الجوانب السياسية والاقتصادية والادارية اضافة الى دورهم الحضاري في تلك الجزيرة وما قدموه من اسهامات علمية متميزة اضافوها للحضارة الاسلامية ياتي في مقدمتها دراسة العلوم الشرعية وقد اتخذت ذلك اي العلوم الشرعية في جزيرة ابن عمر موضوعا لبحثي هذا.
وقد قسمت البحث الى ثلاثة مباحث: في الاول منها تكلمت عن موقع وجغرافية وتسمية جزيرة ابن عمر، ومن هم العلماء الذين انتسبوا اليها، وعوامل ظهور العلماء في الجزيرة العمرية، والمبحث الثاني عن علماء القران الكريم في جزيرة ابن عمر، اما المبحث الاخير فقد خصصته لعلماء الحديث والفقه.
وقد اتضح لنا من خلال هذا البحث ان أغلب علماء جزيرة ابن عمر في العلوم الشرعية هم من الكرد الذين كان لهم الدور المتميز في دراسة وتدريس هذه العلوم، وان جزيرة ابن عمر كانت مركزا مهما من مراكز تدريس العلوم الشرعية والدليل على ذلك توافد الكثير من علماء القران الكريم والحديث لتدريس هذه العلوم في جزيرة ابن عمر، كذلك توافد طلبة العلم من مختلف الاقاليم الاسلامية الى جزيرة ابن عمر لدراسة تلك العلوم.

الكلمات الدالة: دينية، علوم، جزيرة، علماء، الكرد.

المبحث الاول

موقع جزيرة ابن عمر وتسميتها ومن هم المنتسبون الى جزيرة ابن عمر من العلماء.

أولا- موقع جزيرة ابن عمر

لم يحدد البلدانيون والرحالة المسلمون وغير المسلمون القدماء موقع جزيرة ابن عمر بشكل واضح، كما لم يشيروا الى حدودها وتعيين موقعها قياسا بالمدن الموجودة في المنطقة آنذاك.
فقد كانت أشارات البلدانيون المسلمون في القرنيين الثالث والرابع الهجريين يكتنفها الغموض واختلاف في الاراء ووجهات في النظر، حتى من الصعب تحديد موقع المدينة وحدودها الجغرافية. فذكر ابن خرداذبه في وصفه لمدينة جزيرة ابن عمر: (يلي اعمال الموصل من جهة الشمال قردي وبازبدي وفيها جبل الجودي الذي ارست عليه سفينة نوح وقصبتاهما الجزيرة المعروفة ببني عمر و باسورين) (ابن خرداذبه، 1889م، ص245)، وذكر ابن قدامه نفس النص بدون اضافة شيء جديد (ينظر: ابن قدامه، 1981م، ص 176). ويستنتج من وصف كل من ابن خرداذبه وابن قدامه ان جزيرة بن عمر في بداية القرن الثالث الهجري ومن ثم بداية القرن الرابع الهجري كانت عبارة عن قصبة لبلاد قردي وبازبدي، أما الاصطخري الذي عاش في القرن الرابع الهجري فقد وصف جزيرة ابن عمر بالمدينة الصغيرة حيث يقول: (اما جزيرة ابن عمر فهي مدينة صغيرة على غربي دجلة لها أشجار ومياه) (الاصطخري، 2004م، ص75). أما المقدسي فيصفها بقوله: (جزيرة ابن عمر بلد كبير يدور عليه الماء من ثلاث جوانب) (المقدسي، 1991م، ص139). ويتضح لنا انها اصبحت مدينة كبيرة، وهنالك أختلاف عند بعض الرحالة و البلدانيين الذين زاروا المنطقة فيما بعد حول حجم جزيرة ابن عمر فمثلا يصفها ابو الفدا بالمدينة الصغيرة (ابو الفدا، تقويم البلدان،1850م، ص 69-70)، في حين يصفها الرحالة ابن بطوطة بانها مدينة كبيرة حسنة (ابن بطوطة، 1996م، ج2، ص84).
فمن المحتمل ان جزيرة ابن عمر قد اصبحت فعلا مدينة صغيرة وذلك بسبب تعرض المنطقة الى هجمات المغول، لا سيما وان ابو الفدا قد عاش في تلك الفترة، والتي تعرضت المنطقة الى قتل وتشريد وهجرة فنتج عنها أنحصار في حجم المدينة وما ان انتهت تلك الهجمات التي لم تدم طويلا حتى بدات المدينة بالتوسع من جديد
وهناك نقطة مهمة اخرى وهي ان ديار اقليم الجزيرة المعروفة بديار بكر وديار مضر وديار ربيعة، وما نبع منها من المدن والنواحي، لم تبق على حدودها الثابتة على طول الفترات التاريخية المختلفة بل تغيرت حسب الظروف السياسية والاقتصادية وخاصة السياسة المتبعة حول الخراج. ولهذا نرى ان بعض المدن والنواحي كانت تنتقل تبعيتها السياسية والاقتصادية من منطقة الى منطقة اخرى ومثل ذلك يقال عن جزيرة ابن عمر التي كانت تابعة لديار ربيعة ثم انتقلت تبعيتها الى ديار أخرى.

* الباحث المسؤول

لقد اختلف البلدانيون حول احاطة المياه بكل جوانب جزيرة ابن عمر او بثلاثة جوانب فالبعض منهم ذكر ان نهر دجلة يحيط بجزيرة ابن عمر إلا من ناحية واحدة اي ان ذلك النهر جعل الجزيرة في شكلها كالهلال حيث ذكر ياقوت الحموي : (ثم عمل هنالك خندق احري ونصبت عليه رحى فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق) (ياقوت الحموي، 1995م، ج2، ص138).

وقد وصف ابن بطوطة جزيرة ابن عمر بانها كانت: (مدينة كبيرة حسنة محيط بها الواد) (ابن بطوطة، 1996م، ج2، ص84)، ومن خلال ذلك القول يرى احد الباحثين: ان المدينة قد مرت بالجفاف في الفترة التي زارها ابن بطوطة فاصبح مجرى النهر بمثابة وادي (سلام خوشناو، 2006م)، ص26). وانني اتفق مع ما ذُكر حول تعرض الجزيرة للجفاف.

و نستنتج من خلال اراء الجغرافيين والرحالة والمؤرخين عن مدينة جزيرة ابن عمر انها كانت في البداية شبه جزيرة لكن بحفر القناة الاصطناعية في المدينة تحولت المدينة من شبه جزيرة الى جزيرة بمعنى الكلمة، وذلك لجريان مياه دجلة من جميع جوانبها.

ثانيا- تسمية جزيرة ابن عمر

اما عن تسمية جزيرة ابن عمر بهذا الاسم، فان معظم المؤرخين متفقون الى انتسابها الى شخص قام ببنائها الا انهم يختلفون في تحديد الشخص الذي قام ببناء وتعمير المدينة، بالاضافة انهم يختلفون في تحديد الفترة الزمنية التي بناها. فيعتبر الواقدي من اقدم المؤرخين الذي ذكر عن بناء جزيرة ابن عمر فيقول انه بني المدينة رجل من برقعيد يدعى عبد العزيز بن عمر فسميت باسمه (الواقدي، 1996م، ص235). وأكد ذلك ابن خلكان من بعده (ابن خلكان، 1971م، ج3، ص349-350).

وذكر ياقوت الحموي وابن شداد ان اول من عمر جزيرة ابن عمر هو الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي حيث عمرها قبل سنة 250 هـ/ 864 م (ياقوت الحموي، 1995م، ج2، ص138؛ ابن شداد، 1978م، ج3، ق1، ص213). كما عرفت المدينة بجزيرة الاكراد من قبل ابن شداد وكانت تعرف بهذا الاسم قبل ان يعمرها ابن عمر التي نسبت اليه (ابن شداد، 1978م، ج3، ق1، ص213).

ثالثا- المنتسبون الى جزيرة ابن عمر

أما من هم المنتسبون الى جزيرة ابن عمر فإن معظم الذين حملوا لقب الجزري ينتسبون الى جزيرة ابن عمر الواقعة في الجزيرة الفراتية، فأشارت اليها الكثير من المصادر وكتب الانساب ومنهم السمعاني الذي نسب لقب الجزري الى عدة بلدان من دياربكر بصورة عامة وبصورة خاصة لبلدة واحدة هي جزيرة ابن عمر، وأسم خاص لبلدة واحدة وهي جزيرة ابن عمر وعدة بلاد أخرى (السمعاني، 1962م، ج3، ص269)، وأكد ياقوت الحموي انتساب مجموعة كثيرة من العلماء الى جزيرة ابن عمر وذلك بقوله : (ونسب اليها جماعة كثيرة...) (ياقوت الحموي، 1995م، ج2، ص138) ثم انه استرسل في ذكر مجموعة من اولئك العلماء، وقد اجزم الصقاعي ان نسبة الجزري يقصد به الاشخاص الذين نسبوا الى جزيرة ابن عمر (الصقاعي، 1974م، ص30).

وقد أكد الباحث يوسف غندور على أن لقب الجزري غالبا يطلق على المنتمين الى جزيرة ابن عمر وبرر ذلك ان أنتساب الشخص الى الموصل يلقب بالموصلي وانتسابه الى ميافارقين يلقب بالفارقي والى راس العين يلقب بالراسعيني (غندور، 1990م، ص273).

عوامل ظهور العلماء في جزيرة ابن عمر

1- الموقع الجغرافي:

كان للموقع الجغرافي لجزيرة ابن عمر تأثير في ظهور العلماء فيها، أذ كان ملتقى طرق القوافل التجارية فيربط بين اذربيجان وبلاد الشام (ابن حوقل، 1938م، ج1، ص9)، وكان هناك طريق يربط جزيرة ابن عمر بالعراق وبلاد الشام فكان يبدأ من بغداد ويسير الى الموصل مارا بالجزيرة الى ميافارقين وأرزن (ابن خرداذبه، 1889م، ص95)، فساهم التجار في أزدهار الحركة العلمية وذلك من خلال حملهم الكتب فضلا عن الاشياء الاخرى، فأستقطب جزيرة ابن عمر العلماء والمثقفين من مختلف القوميات.

2- الدين الاسلامي:

كان للدين الاسلامي دور في تطور وأزدهار الحركة العلمية في جزيرة ابن عمر، أذ انه بعد فتحها وانتشار الاسلام فيها دخل سكانها بالتدريج الى الدين الجديد، فأخذ الفاتحون مع أهالي المنطقة من الكورد وغيرهم بتدعيم الاسلام وتوسيع رقعته والاستفادة من حث القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بالاهتمام بالعلم والتعلم، وظهر علماء في شتى مجالات العلوم الدينية، وذلك من أجل حماستهم للدين الاسلامي من جهة، وحرصهم على تفهم تعاليم دينهم من جهة أخرى، الى عكوف المسلمين على دراسة فروعه المختلفة التي منها تستكمل أحكام الدين الاسلامي وتستوضح بعض أركان روحه وتعاليمه (ابو شامة، 1997م، ج1، ص62).

3- دور السلطات السياسية في ظهور العلماء:

ومن العوامل الاخرى في ازدهار الحركة العلمية وظهور العلماء في جزيرة ابن عمر هو دور السلطات السياسية حيث شجع الامراء النشاط العلمي، مستغلا لما هيأت لهم من ظروف منها طول مدة الحكم، والاستقرار السياسي وتقدم الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، كل ذلك أدى الى جذب انظار العلماء للهجرة اليها أو الاقامة فيها، وبها ازدادت نشاطهم الفكري وكان لهم تأثير على سائر فئات المجتمع، فنجد من الامراء من قرب العلماء والادباء الى درجة قلدوهم مناصب عالية في الدولة (القفطي، 1982م، ج1، ص296)، ونرى ذلك في الامراء المروانيين بأهتمامهم للشاعر البشنوي حسين بن داوود البشنوي المتوفي سنة 465هـ/1077م، أذ كان له قصائد رائعة عن مشاعر البشنويين تجاه مؤسس الدولة المروانية ونصر الدولة المرواني (ابن الاثير، 1997م، ج7، ص434)، كما اهتم امراء الدولة الاتابكية بالعلم والعلماء في جزيرة ابن عمر والتقرب من الفقهاء والعلماء وطلاب العلم فمن أجل أهتماماتهم بنائهم للمدارس والبيمارستانات والمساجد والجوامع (ابن شداد، 1978م، ج3،ق1، ص ص214-215)، وقلدوا علماء جزيرة ابن عمر الكثير من المناصب لعلماء جزيرة ابن عمر منها الوزير محمد بن سعيد بن ابي الندى الجزري المتوفي (610هـ/1213م)، الذي أصبح وزيراً لصاحب الجزيرة، وكان له مجموعة من الطلبة وصل بعضهم الى مناصب مرموقة في الدولة الاتابكية كالفقيه محي الدين ابو محمد الطاهر بن محمد الجزري المتوفي سنة 659هـ/1260م (اليونيني، 1992م، ج1، ص476).

4- الرحلة لطلب العلم:

يعتبر الرحلة في سبيل الحصول على العلم من ابرز وجوه الصلات العلمية بين المنطقة والاقاليم الاسلامية الاخرى، وكان طلاب العلم يحبون الرحلات رغم مشاقها (احمد شلبي، 1960م، ص271)، والغرض العلمي للطلاب من رحلاتهم هو أنهم كانوا يرون ان العلم الذي يكسبونه من الشيوخ أجدر بالاعتماد من العلم الذي يؤخذ من الدفاتر والكتب، وحظيت جزيرة ابن عمر بنصيب وافر من الرحلات العلمية وأستقطبت العلماء اليها من مختلف اقاليم الدولة الاسلامية.

فمن الذين رحلوا من أجل طلب العلم العالم خضر بن ثروان بن أحمد التوماني الجزري المتوفي سنة 544هـ/1149م، أذ ذكر ياقوت الحموي أنه لقيه في بغداد ثم في نيسابور (ياقوت الحموي، 1995م، ج2، ص ص59-60)، وأستكمل عائلة ابن الاثير الجزري مسيرتهم العلمية، بعد ان نزحوا من جزيرة ابن عمر الى الموصل، ونال شهرة واسعة، والجدير بالذكر أن بعض المرتحلين من جزيرة ابن عمر قد نالوا درجة كبيرة من العلم، ولهذا اسندوا اليهم القضاء منهم محمد بن منجح بن عبدالله فقيه جزيرة ابن عمر، أذ تولى قضاء بعلبك بلبنان (الاسنوي، 1971م، ج2، ص113)، كما ان الكثير من طلاب العلم يرجعون الى مناطقهم لالقاء الدروس فيها كالعالم مروان بن علي بن سلامة الطنزي المتوفي سنة540هـ/1145م، الذي تفقه في بغداد على يد كبار العلماء ثم عاد وسكن قلعة فنك أحدى قلاع جزيرة ابن عمر(الاسنوي، 1971م، ج2، ص171).

5- الاجازات العلمية:

تعد الاجازات العلمية احدى العوامل البارزة لازدهار الحياة العلمية في جزيرة ابن عمرو التي كانت بمثابة ما يسمى بالشهادات العلمية في وقتنا الحاضر، والاجازة تعني أذن الشيخ برواية مسموعاته أو مؤلفاته (ابن المستوفي، 1980م، ج1، ص463)، فعندما يرى الشيخ المدرس الاهلية في الطلاب لكي يجلس في مجلس الشيخ يتبوأ كرسي القاء الدرس ويحسبه قادرا على الافتاء والوعظ بمنحه الاجازة العلمية (للمزيد عبدالله فياض، 1967م، ص21 وما بعدها)، وأذا تأكد الاستاذ أو الشيخ من أستفادة الطالب العلم، كتب له شهادة على الورقة الاولى والاخيرة من الكتاب الذي عهد اليه بدراسته، يبين فيها أن الطالب قد أتم قراءة الكتاب وأجاز له تدريسه (احمد شلبي، 1960، 221).

وقد أجاز علماء جزيرة ابن عمر الاجازات العلمية داخل الجزيرة وخارجها، فقد اجاز العالم المقريء ابو العباس النصيبي الجزري المتوفي سنة 664هـ/1265م) بجزيرة ابن عمر لابي المقصاتي الجزري (الذهبي، 1993م، ج1، ص99)، أما الفقيه المحدث علي بن يوسف بن مصوب الجزري المتوفي سنة 657هـ/1259م، فقد أجاز لابي الفرج الجوزي في بغداد (ابن رافع السلامي، د/ت، ص ص157-158).

المبحث الثاني: اسهامات علماء جزيرة ابن عمر الوافدين عليها في علوم القرآن

العلوم الدينية او الشرعية

اهتم العلماء المسلمين بالعلوم الدينية وخاصة علوم القران الكريم والسنة النبوية الشريفة والفقه، وجاء اهتمام المسلمين بهذه العلوم لكونها من المصادر الاساسية للتشريع الاسلامي لذا حظيت العلوم الشرعية الاهتمام الاكبر عند علماء المسلمين في جميع مراحل التاريخ الاسلامي فقد اهتموا بدراستها وتوضيح مقاصدها، ومن أهم تلك العلوم علوم القران الكريم وعلوم الحديث الشريف وغيرها من العلوم الاخرى التي تدخل ضمن هذا الاطار (القنوجي، 2002م، ص50). وكانت تدريس العلوم الشرعية في المساجد والمدارس والربط والزوايا والخانقاوات المتواجدة في جزيرة ابن عمر، فقد أشار أحد الباحثين الى الجامع الكبير في جزيرة ابن عمر أنه أحد أهم الجوامع في جنوب شرق الاناضول في تلك الفترة، واكد ان بناء الجامع قد تم في العهد السلجوقي وأسند رايه هذا على الفنون الحرفية المعمارية للسلاجقة (Beril Tugrul, 1996, Vol. 55, No, 3, pp. 187-194).

علوم القران

القران الكريم هو دستور الاسلام وكلام الله المنزل على نبيه (ابن خلدون، 1988م، ج1، ص551) ويعتبر القران الكريم هو المصدر الاول والاساسي الذي يستقى منه المسلمون احكام الاسلام و شريعتهم وادابهم، فقد عكف المسلمون على قراءته واستيعابه بما احتوى من العقائد والفرائض، او بمعنى اخر دراسة القران وفهمه وتفسيره وهذا كله لا ياتي الا بقراءته قراءة سليمة تؤدي الى المعاني المقصودة منه. وقد تعددت علوم القران حيث شملت جميع جوانب القران الكريم كما هو الحال في علم القراءات وعلم التفسير وعلم الناسخ والمنسوخ وعلم اعراب القران وغيرها من العلوم الاخرى (للمزيد ينظر: السيوطي).

- **علم القراءات:** انه علم يبحث فيه اختلاف الفاظ القران في كتابة الحروف او كيفيتها من تخفيف او تثقيل او غيرها من الامور (الزركشي، 1957م، ج1، ص318). وقد عرفه شمس الدين ابو الخير الجزري بان علم القراءات هو علم يعرف منه كيفية اداء كلمات القران الكريم لتتطابق مع المعنى المقصود منه (ابن الجزري، ، 1996م، ص9) وان لذلك العلم اي علم القراءات له اهمية في علم التفسير حيث ان القراءة الخاطئة قد تؤدي الى تفسير خاطيء لذا اهتم المسلمين بعلم القراءات اهتماما كبيرا.

وقد ساهمت جزيرة ابن عمر في دراسة علوم القران الكريم وذلك من خلال العلماء الذين ولدوا ونشأوا في جزيرة ابن عمر او من خلال العلماء الذين اتجهوا الى جزيرة ابن عمر لتدريس علوم القران الكريم فيها كذلك توافد طلبة العلم على جزيرة ابن عمر لدراسة علوم القران الكريم ومن هذا يتضح الدور المتميز الذي قامت به جزيرة ابن عمر في مجال علوم القران ودراسته.

ويعد العالم في علم القراءات يوسف بن علي بن جبارة المعروف بابي القاسم الهذلي المتوفي سنة 465هـ/1073م من العلماء الذين وفدوا الى جزيرة ابن عمر لتدريس علم القرآءات، وعلى الرغم من ان ذلك العالم لم يكن جزريا لكنه من خلال تجواله في الكثير من اقاليم الدولة الاسلامية اقام فترة في جزيرة ابن عمر لتدريس علم القراءات حيث توافد عليه طلبة العلم من داخل الجزيرة وبعض المناطق التابعة لها للدراسة عليه، ومن اولئك وهبان بن خليفة الجزري حيث كان تلميذا له واصبح فيما بعد شيخ من شيوخ القراء في جزيرة ابن عمر (ابن الجزري، 1931م، ج2، ص361) واضافة الى تدريسه علم القراءات فانه ايضا ساهم في التاليف في علم القراءات ومن مؤلفاته كتابه الموسوم (الكامل في القراءات) (ابن الجزري، 1931م، ج2، ص398).

ومن الذين وفدوا الى جزيرة ابن عمر وقام بتدريس علم القراءات سعيد بن احمد المعروف بابي منصور الجزري المتوفي 493هـ/1098م حيث انتقل من بلاد الشام الى جزيرة ابن عمر حتى لقب بالجزري لموكوثه في هذه الجزيرة ، وقد توافد عليه طلبة العلم من داخل الجزيرة ومن بقية الاقاليم الأخرى، ومن اولئك الطلبة ابو بكر محمد بن علي الدرامي الامدي الذي اتجه من امد الى جزيرة ابن عمر للدراسة على يد ابي منصور الجزري (ابن الجزري، 1931م، ج1، ص304).

ومن الذين انجبتهم جزيرة ابن عمر الخضر بن ثروان الجزري المتوفي سنة 580هـ/ 1184م ولد في جزيرة ابن عمر سنة 505هـ/ 1111 م ونشا وتعلم علم القراءات فيها ثم انتقل الى ميافارقين وكان من افضل القراء حتى ان ياقوت الحموي وصفه بالمقرىء الفاضل ومن ميافارقين انتقل الى بغداد ثم مرو وبعدها سمرقند ثم بخارى (ياقوت الحموي، 1993م، ج3، ص124 9 ؛ كذلك انظر : السمعاني، 1962م، ج3، ص109؛ عماد الدين الاصبهاني، د/ت، ج2، ص480)

ويعتبر ضياء الدين عبدالله بن ابراهيم بن رفيعا الجزري المتوفي سنة 679هـ/1268م من العلماء المتميزين في علم القراءات،

وكانت ولادته في جزيرة ابن عمر حتى لقب بضياء الدين الجزري وبها نشا وتعلم ثم انتقل الى الموصل واتخذها مقرا له وواصل دراسته لعلم القراءات على كبار شيوخها وقرأ هنالك القراءات السبع على يد علي بن مفلح البغدادي، كذلك من شيوخه في علم القراءات جمال الدين الفاسي المقيم في الموصل صاحب مصنف (شرح الشاطبية)، ثم ان ضياء الجزري اصبح من شيوخ القضاء في الموصل وقرأعليه الكثير من طلبة العلم منهم ابن الخروف الموصلي الحنبلي، كذلك كان ضياء الدين الجزري من المصنفين في علم القراءات فقد صنف مجموعة من المؤلفات في ذلك العلم (الذهبي، 1985م، ج3، ص361).

ومن الشيوخ المتميزين في علم القراءات في جزيرة ابن عمر موفق الدين احمد بن يوسف بن رافع الكواشي الجزري المتوفي سنة 680هـ/ 1281م كان قد درس علم القراءات على يد مجموعة من علماء جزيرة ابن عمر ثم سافر الى دمشق ودرس على يد مجموعة من علماء علم القراءات في دمشق ووصل الى درجة من العلم درس على يديه كبار شيوخ علم القراءات منهم: ابن خروف الموصلي وابو بكر المقصاتي كان من الذين درسوا على يديه وقد عمي قبل وفاته بعشرة سنين (اليونيني، 1992م)، ج2، ص104؛ الذهبي، 1997م)، ص368؛ ابن الجزري، د/ت)، ج1، ص151).

وممن برع في علم القراءات في جزيرة ابن عمر العالم احمد بن عبدالله الخابوري الجزري الحلبي المتوفي سنة 690هـ/ 1291م كانت ولادته في جزيرة ابن عمر ثم انتقل الى حلب وقرأ فيها علم القراءات على ابي عبدالله الفارسي وغيره من العلماء واصبح احمد الخابوري من كبار علم القراءات في حلب، كذلك اهتم بعلم التجويد ومن مؤلفاته في ذلك العلم (الدر النضيد في التجويد) (الذهبي، 1997م، ص378؛ ابن الجزري، د/ت، ج1، ص73).

ومن الذين نبغوا بعلم القراءات في جزيرة ابن عمر ابو الحسن علي بن احمد بن موسى البشنوي الجزري المتوفي سنة 693هـ/ 1293م وقد درس على يد مجموعة من شيوخ القراء منهم ابو اسحاق القفصي (اليونيني، 1992م، ج4، ص182؛ الذهبي، 1997م، ص367؛ كذلك انظر :الهسنياني، 2012م، ص305). وابو العباس النصيبي الذي كان قد نزل في جزيرة ابن عمر (الذهبي، 1997م، ص366؛ابن الجزري، د/ت، ج1، ص99). وقد انتقل ابو الحسن الجزري (الذهبي، 1997م، ص367). الى بغداد وذاع صيته هنالك حتى انه لقب بعين قراء العراق وتتلمذ على يده مجموعة من طلبة العلم منهم ابو الحسن الاربلي الذي كان قد نزل في بغداد وغيره من طلبة العلم (الذهبي،1997م، ص366).

ومن الذين نزلوا الى جزيرة ابن عمر ابو خالد بن طفيل بن عطية العبدي المتوفي سنة 703هـ/ 1303م وقد وصفه صاحب كتاب (درة الجمال في اسماء الرجال) بانه كان من العلماء البارزين بعلم القراءات في الجزيرة العمرية (ابن القاضي، 1971م)، ج3، ص184).

وكان العالم شمس الدين محمد بن يوسف الجزري المتوفي سنة 711هـ/1311م من افاضل علماء القراءات في جزيرة ابن عمر، وكانت قد ولد ونشا في جزيرة ابن عمر ثم انتقل الى القاهرة حيث درس علم القراءات فيها وكانت له معرفة بمجموعة من العلوم الاخرى بما فيها علم التفسير والمنطق والرياضيات والطب وغيرها من العلوم الاخرى، وقد اشاد ابن حجر العسقلاني بمعرفته الواسعة (ابن حجر العسقلاني، 1972م، ج1، ص71).

ومن الذين أشتهروا من ابناء جزيرة ابن عمر في علم القراءات محمد بن محمد بن علي الجزري المتوفي سنة 833هـ/1429م، وقد نسبه السخاوي صاحب كتاب الضوء اللامع الى جزيرة ابن عمر (السخاوي، د/ت، ج9، ص255).

ومما يؤيد كونه ينتسب الى جزيرة ابن عمر انه انشا في بلاد الشام دار للقران الكريم اطلق عليها تسمية (داراً القران الجزرية) (النعيمي، 1990م)، ج1، ص8).

وانه كان قد درس علوم القران على كبار العلماء في مصر وبلاد الشام منهم ابراهيم الدمشقي واحمد بن ابراهيم المنجي وعلماء اخرين، ثم انه اصبح من كبار القراء حيث اهتم بدراسة وتدريس علم القراءات حتى عرف بشيخ القراء في عصره حتى انه كان قد جلس في الجامع الاموي لتدريس علم القراءات وقد توافد عليه طلبة العلم من بلاد الشام ومصر وغيرها من المناطق الاخرى كذلك تسلم اكثر من منصب بما فيها القضاء والخطابة ومشيخة الخوانق (ابن الجزري، د/ت،ج2، ص247-250). ونظرا لعلميته الواسعة فقد نال اهتمام العلماء والمؤرخين ومنهم ابن حجر العسقلاني الذي وصفه ب(الامام الاعظم) (ابن حجر العسقلاني، 1969م)، ج3، ص467). اما جلال الدين السيوطي فقال عنه: (بانه كان الامام في القراءات الذي لا نظير له) (السيوطي، 1982م، ص549). وكان قد اجاد في التاليف والتصنيف فقد ترك لنا مجموعة من المؤلفات ومنها : كتاب (اصول القراءات والنشر في القراءات العشر) وكتاب (تقريب النشر في القراءات العشر) وكتاب (تحبير التيسير في القراءات العشر) وكتاب (اعانة المهرة في الزيادة على العشرة) وكتاب (غاية النهاية في طبقات القراء) وكتاب (منجد المقرئين ومرشد الطالبين) وكتاب (التمهيد في علم التجويد) (السخاوي، د/ت، ج9، ص256-2 57؛ كامل اسود قادر، 2014م، ص120).

ومن خلال ذلك نلاحظ ان محمد بن علي الجزري كان معتزا بمدينته جزيرة ابن عمر فقد سبق ان ذكرنا بانه سمى المدرسة التي اسسها في بلاد الشام بمدرسة القرآن الجزرية.

وقد حذى ابناءه حذو ابيهم بالاهتمام بعلم القراءات ومن اولئك الابناء المقرىء احمد بن محمد بن محمد بن علي الجزري المتوفي سنة 827هـ/1423م حيث اصبح من شيوخ القراء الذين اهتموا بتدريس ذلك العلم والتاليف فيه ومن مؤلفاته كتاب (شرح طيبة النشر في القراءات العشر) وكتاب (شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد) (السخاوي، د/ت، ج2، ص188).

ولم يكن هذا العلم حكرا على الرجال بل ظهر من النساء في هذا المجال أذ ظهرت أبنة محمد بن محمد بن علي الجزري المسمى سلمى الجزرية المتوفية سنة 835هـ/ 1431م حيث انها درست علم القراءات على ابيها ومجموعة اخرى من العلماء وشرعت في حفض القران الكريم سنة 813هـ/1410م، كذلك حفظت مقدمة التجويد وعرضتها مع وذلك سنة 832هـ/ 1428م ونظرا لتفوقها في علم القراءات فقد اشاد بها ابيها وقال عنها بانها وصلت الى مرتبة لا يشاركها احد (ابن الجزري، د/ت، ج1، ص310).

ومن أكابر علماء شيوخ القراء في علماء جزيرة ابن عمر عبدالرحمن بن محمد الجزري القزويني المتوفي سنة 836هـ/ 1433م، ولد في جزيرة ابن عمر سنة 773هـ/1371م ونشا وتعلم فيها وقد انتقل الى عدة اماكن ومنها حلب والقدس والقاهرة وقزوين وان لقبه بالقزويني جاء لمكوثه مدة في مدينة قزوين ثم انه عاد الى مدينته جزيرة ابن عمر، وقام بتدريس ذلك العلم، وقد توافد عليه الطلبة من داخل جزيرة ابن عمر وخارجها بما فيها واسط والقدس وغيرها من المناطق الاخرى، ومن اولئك التلاميذ ابو اللطف الحصكفي المقدسي وفاطمة بنت عبد الله الواسطي، ومن مؤلفاته في علم القراءات كتاب (شرح الطوالع في القراءات) (ابن حجر العسقلاني، 1969م، ج3، ص506؛ السخاوي، د/ت، ج4، ص154-155).

ويظهر مما تقدم آنفاً ان علماء جزيرة ابن عمر قد اهتموا كثيرا بعلم القراءات سواءا من حيث التدريس او التاليف وقاموا بتدريس ذلك

العلم في داخل الجزيرة وخارجها بما فيها بلاد الشام ومصر وبيت المقدس كذلك اتضح لنا توافد طلبة العلم بما فيهم الرجال والنساء على جزيرة ابن عمر للدراسة على يد شيوخها الذين كانو يشار لهم بالبنان.

ير- علم التفسير

التفسير لغة: هي الايضاح والتبيين، بمعنى بيان كلام الله بذكر مفهوم الكلمات والعبارات الموجودة في القران الكريم (الفيروز ابادي، 2005م، ص456؛ الذهبي، محمد السيد حسين، د/ت، ج1، ص12).

اما اصطلاحا: فهو علم يبحث عن معنى نظم القرآن بحسب الطاقة البشرية والقواعد العربية واصول الكلام والفقه والجدل، وموضوعه كلام الله سبحانه و تعالى، ومفسره الوصول الى فهم معاني القرآن، والقدرة على استنباط الاحكام الشرعية (الثعالبي، 1997م، ج1، ص41).

ويعتبر التفسير من العناصر الاساسية للعلوم الشرعية، لذا أخذ المفسرون يتعرضون للآيات ويذكرون ما يستنبط منها من احكام وقواعد في شتى آفاق الحياة المختلفة، ولم تلبث ان غدت للتفسير موسوعات ضخمة فقهية ولغوية وتاريخية وعلمية (عاشور، 1996م، ص39).

وكان لجزيرة ابن عمر حصتها في ظهور مجموعة من المفسرين الذين ينتمون الى هذه الجزيرة، ومنهم عمر بن محمد بن احمد المعروف بابن البزري الجزري الشافعي المتوفي 560هـ/1164م، ولد ابن البزري الجزري في جزيرة ابن عمر ونشا وتعلم فيها واخذ علم التفسير عن بعض الشيوخ والعلماء الذين قد توافدوا الى جزيرة ابن عمر ومنهم الشاشي وابن الغنائم (السبكي، 1992م، ج7، ص251)، وبعد ان تفقه في ذلك العلم اخذ يدرس علم التفسير في جزيرة ابن عمر أضافة الى ذلك أنه صنف مجموعة من المصنفات التي تتعلق بعلم التفسير منها كتاب (حل اشكالات المهذب وتفسير غريبه)، وقد اشاد ابن خلكان بعلميته الواسعة حتى انه قال عنه انه كان (احفظ من بقي في الدنيا على ما يقال بالمذهب الشافعي) (ابن خلكان، 1971م، ج3، ص444؛ كذلك انظر: ابن قاضي شهبة، 1986 م، ج1، ص320؛ الزركلي، 2002م، ج5، ص60).

وظهر مفسري القرآن الكريم في القرى التابعة لجزيرة ابن عمر وهو ابو الحسن علي بن ابي العزيز بن عبد الله الباجرائي الجزري المتوفي سنة 588هـ/1192م ولقب بالباجرائي نسبة الى مدينة باجرا احدى القرى التابعة لجزيرة ابن عمر وكان من فقهاء الحنابلة بجزيرة ابن عمر ومن المفسرين الذين يشار لهم بالبنان ومن مصنفاته كتاب (تفسير القران الكريم) صنفه في اربع مجلدات (ابن العماد الحنبلي، 1986م، ج6، ص482).

ومن اكابر المفسرين في جزيرة ابن عمر هو مجد الدين ابن الاثير الجزري المتوفي سنة 606هـ/ 1210م وكانت ولادته في جزيرة ابن عمر ونشا وتعلم فيها ثم توجه نحو الموصل وحظي هنالك برعاية الامراء حتى اصبح عندهم بمثابة الوزير ومن مصنفاته في علم التفسير كتاب (الانصاف في الجمع بين الكشف والكشاف) في تفسير القران الكريم ويقصد بذلك تفسير الثعلبي وتفسير الزمخشري (ابن خلكان، 1971م، ج4، ص141؛ ابن تغري بردي، د/ت، ج6، ص2؛ محمد امين زكي، 1945م، ج1، ص67).

ومن العلماء المشهورين الذين اتخذوا جزيرة ابن عمر موطنا لهم عبدالرزاق بن رزق الله الجزري المتوفي سنة 661هـ/ 1261م وكان هذا العالم قد انتقل مابين جزيرة ابن عمر وديار بكر ودمشق وحلب والموصل ثم رجع للاقامة في جزيرة ابن عمر واليها انتسب، ومن مؤلفاته كتاب (رموز الكنوز في التفسير) في اربع مجلدات وكتاب (القمر المستنير في علم التفسير) (ابن الصابوني، 1990م، ص58؛ الصدفي، 2000م، ج18، ص248؛ القزويني، 2005م، ص555؛ السيوطي، 1973م)، ص66).

ومن العلماء الذين افاد الناس وأصبح لهم مكانة عالية عند الملوك والامراء احمد بن يوسف بن الحسين الكواشي الجزري المعروف بابو العباس الموصلي المتوفي سنة 680هـ/1281م، وكانت ولادته في قلعة كواشي من اعمال الموصل سنة 590هـ/ 1193م وقد تلقى علومه في الجزيرة العمرية (ابن الفوطي، 1995م، ج6، ص593-594؛ الذهبي، د/ت، ج3، ص343)، وبعد ان اصبح من شيوخ القراء فيها توجه الى الموصل واقام بالجامع العتيق يقرأ الناس ويفيدهم واصبحت له مقامة عالية عند الملوك والامراء ومن مؤلفاته في علم التفسير كتاب (التفسير الكبير) وكتاب (التفسير الصغير) وارسل الى مكة والمدينة نسخة من الكتابين السابقين (ابن الفوطي، 1995م، ج6، ص594؛ الصفدي، 2000م، ج8، ص190؛ السبكي، 1992م، ج8، ص42؛ شمس الدين الجزري، 1931م، ج1، ص151؛ الداوودي، د/ت، ج1، ص100-101). ومن مؤلفاته الاخرى في علم التفسير كتاب (كشف الحقائق للتفسير) وكان ذلك التفسير قد اعتمد عليه الجلالين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي في تفسيرهما للقران الكريم كذلك من مؤلفاته الاخرى كتاب (تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر في تفسير القران الكريم) (الداوودي، د/ت، ج1، ص101؛ اسماعيل باشا البابانى، 1951م، ج1، ص98).

ومن العلماء من جمع بين اكثر من علم وفن محمد بن يوسف الجزري المتوفي سنة 711هـ/1311م وهو من علماء جزيرة ابن عمر حيث ولد فيها سنة 637هـ/ 1229م وقد درس اولا في جزيرة ابن عمر وجمع بين اكثر من علم وفن منها علم التفسير والفقه والمنطق وعلم الكلام والطب، وانه انتقل من الجزيرة الى الديار المصرية واقام في الازهر الشريف، ونظرا لعلميته الواسعة في مختلف العلوم فكان يقرأ عليه الطلبة من المسلمين والنصارى واليهود (الداوودي، د/ت، ج2، ص284-285؛ ابن حجر العسقلاني، 1972م، ج6، ص54-55؛ ابن رافع السلامي، د/ت، ص170-171).

ومن العلماء الذين تجولوا من أجل طلب العلم عبدالرحمن بن محمد الجزري المتوفي سنة 834هـ/1134م وكانت ولادته في جزيرة ابن عمر سنة 773هـ/1371م حيث درس على مجموعة من الشيوخ منهم ابيه محمد الجزري وخاله وغيرهما من العلماء ثم انتقل من جزيرة ابن عمر الى عدة مدن منها: بغداد والقاهرة وحلب والقدس ثم رجع الى جزيرة ابن عمر حيث توفي فيها، وكان خلال تجواله في تلك المدن يقوم بتدريس علم القراءات على طلبة العلم (السخاوي، د/ت، ج4، ص154).

المبحث الثالث: اسهامات علماء جزيرة ابن عمر والوافدين عليها في علوم الحديث والفقه.

1- علم الحديث

علم الحديث هو ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير لشيء فعله او استحسنه وهو المرجع الثاني للمسلمين بعد القرآن الكريم في الامور الدينية والدنيوية (ابن تيمية، 2005م،ج18، ص7؛ ابن حجر العسقلاني،2005م،ج1، ص339)، و لقي علم الحديث اهتماما كبيرا من لدن علماء المسلمين بما وضع من قوانين للرواية والبحث في اسناد الحديث والتقصي عن احوال الرواة (المزيني، 2003م،ص247).

وقد اهتم العلماء المسلمين اهتماما كبيرا بعلم الحديث لكونه المصدر الثاني للتشريع الاسلامي بعد القران الكريم (Aeni and Sumarna,2020,p101) حتى انهم كانوا يجوبون مختلف البلدان في سبيل الحصول على حديث واحد لسماعه من راوية له

(ابن الاثير، 1969م،ج1،ص40)، وكانت جزيرة ابن عمر من المناطق الاسلامية التي اهتم علمائها بدراسة علم الحديث فقد ذكر عزالدين ابن الاثير ذلك بقوله: (انني قصدت رجلا من العلماء الصالحين بالجزيرة لاسمع عليه شيئا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وخمسمائة) (ابن الاثير،1997م،ج9 ،ص436) ويوضح ذلك النص مدى اهمية علماء الجزيرة في دراسة علم الحديث النبوي.

وانجبت جزيرة ابن عمر عدداً لا بأس به من علماء الحديث حيث كان لنمو الدراسات الشرعية في المنطقة له الاثر البارز في الحياة العلمية وعلى وجه الخصوص منذ القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي.

ونظرا لمكانة جزيرة ابن عمر في علم الحديث فقد توافد عليهما العلماء و طلبة العلم، ومن اولئك عالم الحديث محمد بن الفرج بن منصور المعروف بالشيخ ابو الغنائم السلمي الفارقي المتوفي سنة 492هـ/1096م كان من العلماء المتميزين في دراسة علم الحديث وقد تنقل مابين ميافارقين وجزيرة ابن عمر لتدريس علم الحديث ثم انه استقر في جزيرة ابن عمر واتخذها موطنا له، وقد توافد عليه طلبة العلم من داخل الجزيرة وخارجها حتى وفاته في جزيرة ابن عمر ، وقد اشاد به السبكي وقال عنه بانه كان محدثا جمع بين الدين والعلم (السبكي،1992م، ج4، ص193-194).

ومن الذين وافدوا الى جزيرة ابن عمر من أجل تدريس علم الحديث العالم عبدوالوهاب بن محمد اليمني الذي رحل من بلاده الى جزيرة ابن عمر واقام فيها لتدريس علم الحديث، ونظرا لسمعته العلمية المتميزة فقد وفد اليه في جزيرة ابن عمر محمد بن طاهر القيسراني المتوفي سنة 507هـ/1113م للدراسة على يده (ابن عبد الهادي، 1996م،ج4،ص14؛ الذهبي، 1985م، ج1 9،ص362).

كذلك من طلبة العلم الذين وافدوا الى جزيرة ابن عمر محمد بن علي بن عبدالوهاب المعروف بالطبرستاني المتوفي سنة 529هـ/1134م حيث درس علم الحديث في جزيرة ابن عمر ثم عاد الى بلاده وأصبح من كبار المحدثين في طبرستان (ابن الاثير، 1997م، ج9، ص56).

ويعد ابو الحسن علي بن سعادة الموصلي الجهني المتوفي سنة 529هـ/ 1133م من العلماء الذين نزلوا الى جزيرة ابن عمر من أجل دراسة علم الحديث، حيث انتقل من الموصل الى جزيرة ابن عمر لدراسة علم الحديث ثم بعد ذلك عاد الى موطنه (السبكي،1992م، ج7،ص224؛ اكو برهان محمد، 2012م،ص122).

ومن الذين درسوا علم الحديث في جزيرة ابن عمر محمد بن محمد بن عطاف ابو الفضل الجزري الموصلي المتوفي سنة 534هـ/ 1139م وكان قد ولد في جزيرة ابن عمر سنة 464هـ/1071م ونشا ودرس علم الحديث فيها، ثم سافر الى بغداد للاستزادة في العلم وقد وصفه ابن الاثير بانه كان عالما مكثرا من الحديث (ابن الاثير،د/ ت،ج1،ص277؛ كذلك انظر: الحارثي،2007م، ص329).

وانجبت جزيرة ابن عمر المحدث ابراهيم بن محمد بن مهران الجزري المتوفي سنة 577هـ/ 1181م وكانت ولادته في جزيرة ابن عمر ونشا وتعلم فيها ثم انتقل الى بغداد سنة 544هـ/ 1149م للدراسة في المدرسة النظامية، واخذ علم الحديث من كبار محدثيها ومنهم ابن الفتح الكروخي ثم بعد ذلك رجع الى جزيرة ابن عمر والتف عليه طلبة العلم لدراسة علم الحديث وكان قد اتصف بالفضل والصلاح (ياقوت الحموي، 1995م، ج2، ص138؛ ابن الفوطي، 1995م، ج5، ص42؛ محمد عبدالكريم المدرسي،1983م، ص7).

ويعتبر العالم عمر احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي من الذين تنقلوا بين الكثير من المدن من أجل دراسة علم الحديث، ومن المدن التي نزلوا بها جزيرة ابن عمر حيث اقام بها فترة من الزمن لدراسة علم الحديث ثم بعد ذلك اصبح من كبار المحدثين (ابن خلكان، 1971م، ج1، ص105) وله تصانيف منها كتاب (معجم السفر) الذي اورد فيه اسماء الشيوخ الذين التقى بهم (الصفدي، 2000م ، ج7، ص230) كذلك له كتاب (السداسيات والسلفيات) علم الحديث (أسماعيل البغدادي، 1951م ، ج1، ص87).

ومن البارعين في علم الحديث والذين كانوا من ضمن شيوخهم بعض علماء جزيرة ابن عمر محمد بن موسى بن عثمان الهمذاني المتوفي سنة 584هـ/11089م الذي تنقل مابين اصفهان وهمدان وجزيرة ابن عمر لأخذ علم الحديث واصبح من العلماء البارعين وقد اشاد به بعض المؤرخين وذلك لباعه الطويل في ذلك العلم (الذهبي، 1998م، ج4، ص105؛ الصفدي، 2000م ، ج5، ص59-60).

ومن محدثي جزيرة ابن عمر الخضر بن علي المعروف بابي العباس الجزري المتوفي سنة 605هـ/1209م وكانت ولادته في جزيرة ابن عمر سنة 525هـ/ 1130م وقد نشا ودرس علم الحديث فيها ثم انتقل الى بغداد وبقي فيها حتى وفاته (ابن المستوفي، 1980م، ج2، ص307؛ ابن الجوزي، 2013م ، ج22، ص166).

ولا يفوتنا أن ننوه الى عالم الحديث في جزيرة ابن عمر مجد الدين ابن الاثير المعروف بابي السعادات المبارك الجزري المتوفي سنة 606هـ/1210م وكانت ولادته في جزيرة ابن عمر 544هـ/1149م حيث درس في جزيرة ابن عمر ثم انتقل الى الموصل واخذ الحديث من علمائها واقام له رباطا في احدى قرى الموصل ثم رحل الى بغداد للدراسة على يد شيوخ علماء الحديث فيها واصبح من العلماء المتميزين في ذلك العلم، ومن مؤلفاته كتاب (جامع الاصول في احاديث الرسول) وكتاب (النهاية في غريب الحديث) وكتاب (شرح مسند الامام الشافعي) وكتاب (منال الطالب في شرح طوال الغرائب) (الديار بكري،د/ت، ج2، ص 368؛ المزيني، 2003م، ص252).

ومن الذين درسوا علم الحديث على يد أكثر من عالم المحدث عبدالقاهر بن محمد بن مهران الجزري المتوفي سنة 609هـ/1213م ولد ونشا وتعلم في جزيرة ابن عمر ثم اتجه الى بغداد لطلب العلم ودرس فيها على مجموعة من علماء الحديث منهم علي بن احمد بن بيات وبعدها رجع الى جزيرة ابن عمر وبقي فيها الى وفاته، وكان طلبة العلم يتوافدون على جزيرة ابن عمر لاخذ علم الحديث عنه (المنذري، 1971م،ج4، ص33-34).

ومن جمع بين علم الحديث والعمل بالتجارة في جزيرة ابن عمر المحدث عمر بن ابي نصر بن محمد بن عودة الجزري المتوفي سنة 656هـ/1258م وكانت ولادته في جزيرة ابن عمر سنة 583هـ/1187م وقد درس اولا في جزيرة ابن عمر ثم اتجه الى مصر وسمع من ابي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وبعدها توجه الى بلاد الشام واقام بدمشق، وكان من اهل الدين والصلاح واستفاد منه الكثير من الناس (ابن الصابوني، 1990م، ص95).

ومن مشاهير المحدثين الذي أجاز لعلماء بغداد علي بن يوسف بن موهوب الجزري المتوفي سنة 669هـ/1270م حيث ولد ونشا في جزيرة ابن عمر ثم اتجه الى بغداد وسمع من كبار شيوخ الحديث فيها واصبح فيما بعد من علماء الحديث الذين يشار لهم بالبنان .وقد توافد عليه طلبة العلم ومنهم ابي الفرج بن الجوزي الذي حصل منه على اجازة علمية في رواية الحديث وذلك عند اقامة علي بن يوسف الجزري في بغداد (الذهبي،1993م،ج48،ص320؛ ابن رافع السلامي،د/ت،ص126)، ثم انه اتجه الى حلب ومنها الى دمشق وقام بمهمة التدريس ومن ضمن طلبته في دمشق المحدث عيسى بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن خليل الكردي الهكاري

المتوفي سنة 669هـ/1270 م حيث حصل منه في دمشق على اجازة علمية في الحديث (اليونيني،1992م،ج2،ص462).

ومن كبار العلماء في جزيرة ابن عمر عزالدين ابن الاثير محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري المتوفي سنة 630هـ/1232م الذي كان قد ولد في جزيرة ابن عمر سنة 555هـ/1160م حيث نشا وتعلم في الجزيرة واصبح من كبار العلماء فقد جمع بين اكثر من علم بما فيها علم الحديث وعلم التاريخ وحدث بالموصل وكان داره مجمع لطلبة العلم والعلماء (الذهبي،1998م ،ج4،ص129).

ومن الذين سمع الحديث عن أكثر من عالم حديث عمر بن خضر بن محمد الثمانيني الجزري عاش في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي، وكانت ولادته في قرية الثمانيين (هشتيان الحالية قرب مدينة شرناخ) التابعة لجزيرة ابن عمر لذا لقب بالثمانيني الجزري، وقد نشأ وتعلم في جزيرة ابن عمر ثم انتقل الى دمشق دمشق حيث اخذ علم الحديث فيها من القاسم بن فرج النصيبي وبعدها اتجه الى مصر وسمع عن اكثر من محدث ومنهم ابو محمد الحسن بن وشيق وغيره من العلماء الاخرين (ابن ابي الهول، 1951، ص11 ؛ ياقوت الحموي،1995م،ج2،ص84).

ومن علماء جزيرة ابن عمر في علم الحديث صدر الدين بن محمد بن جمال الدين بن عياش الخابوري الجزري المتوفي سنة 768هـ/1366م وكان قد ولد في منطقة الخابور وهي احدى قرى جزيرة ابن عمر وبعد ان درس فيها انتقل الى بلاد الشام والتقى فيها بالمحدث يوسف الختني وكان من محدثي دمشق المشهورين بعد ان برع صدر الدين الخابوري في علم الحديث اخذ بتدريس ذلك العلم في الكثير من مناطق بلاد الشام وانتفع به جماعة من طلبة العلم (ابن رافع السلامي،د/ت،ج2،ص322؛ ابن حجر العسقلاني، 1972، ج5، ص144؛ ابن العماد الحنبلي، 1986م، ج8، ص370).

ومن أفاضل علماء الحديث وأهتم على وجه الخصوص بالاحاديث الواردة في صحيح البخاري علي بن عمر بن عبدالرحيم الصالح الجزري الملقب بابي الهول المتوفي سنة 789هـ/1387م وكان قد ولد في جزيرة ابن عمر سنة 700هـ/ 1300م ونشا وتعلم فيها ثم انتقل الى دمشق واصبح من افاضل علماء الحديث (الفاسي، 1990م،ج2،ص206؛ ابن حجر العسقلاني،1972م ،ج1،ص342).

ومن العلماء من جمع بين أكثر من علم جزيرة ابن عمر محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري المتوفي سنة 833هـ/1492م كان قد جمع بين اكثر من علم وفن اضافة الى علم الحديث ، فقد كان من المهتمين بعلم القراءات والفقه والنحو والتاريخ ورحل كثيرا في طلب العلم كذلك كان من المهتمين في التاليف ومن مؤلفاته في الحديث كتاب: (مقدمة في الحديث) وكتاب (الاربعين في الحديث) وكتاب (سلاح المؤمن) وغيرها من المؤلفات الاخرى(النويري، 2003م،ج1، ص33-36؛ السيوطي، د/ت، ص249؛ السخاوي،2001 م، ص58؛ ابن العماد الحنبلي، 1986م ، ج9، ص298؛ الهسنياني،2012 م ، ص446-448).

ومن الذين ينتسبون نسبهم الى جزيرة ابن عمر المحدث محمد بن داوود بن محمد الجزري البازلي المتوفي سنة 925هـ/1519م كان قد ولد في جزيرة ابن عمر سنة 845هـ/1441م وبعد ان نشا وتعلم فيها رحل الى اذربيجان ودرس على يد شيوخ علم الحديث، ثم اتجه الى بلاد الشام وبها درس على مجموعة من المحدثين وبعدها استقر في حماه واخذ بتدريس طلبة العلم اضافة الى كونه كان من المصنفين في ذلك العلم، ومن مؤلفاته في علم الحديث كتاب (غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام) وكتاب (المرضية في المسائل الشامية) وله ايضا حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلي وغيرها من المصنفات الاخرى (السخاوي، د/ت، ج7،ص240؛ الغزي، 1997م، ج1، ص47، كحالة، د/ت، ج9، ص297-298).

1- علم الفقه

الفقه: العلم بالشيء والفهم له، والاصل في الفقه الفهم فيقال: أوتي فلان فقها في الدين أي فهما في الدين، وقال الله في كتابه: (لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ) (سورة التوبة: الاية:122) أي ليكون علماء به وفقهه الله، أو هو العلم بالاحكام الشرعية المستنبطة من أدلتها التفصيلية (القرآن والسنة)، أو هو الاصابة بالمعنى الخفي الذي يتعلق بالحكم، فهو علم مستنبط بالرأي والاجتهاد ويحتاج فيه الى النظر والتأويل (الجرجاني، 1983م، ص168)، وقد أطلق الامام الغزالي عليه بعلم الحلال والحرام (الامام الغزالي، د/ت، ج1، ص18).

علم الفقه شانه شان بقية العلوم الدينية نال العناية والاهتمام من قبل العلماء وطلبة العلم في جزيرة ابن عمر ومن علماء الفقه الذين ينتسبون الى جزيرة ابن عمر ابو الغنائم محمد بن الفرج الفارقي الجزري المتوفي سنة 492هـ/1098م وكان قد ولد في ميافارقين ونشا فيها ثم رحل مع ابيه في سنة 440هـ/1048م الى بغداد حيث تفقه على يد كبار علمائها ثم اتجه الى دياربكر واخذ علم الفقه عن بعض علمائها وبعدها رجع الى جزيرة ابن عمر ودرس على يد مجموعة من علمائها منهم ابو القاسم الجزري المتوفي سنة 560هـ/1164م (ابن خلكان،1971م ،ج3،ص444؛ السبكي، 1992م،ج4،ص193)، وبعدها اخذ يتوافد عليه طلبة العلم في جزيرة ابن عمر للدراسة عليه. وقال عنه الاسنوي: (كان فقيها متواضعا متدينا ورعا) (الاسنوي، 2009م،ص284).

ومن الذين درسوا علم الفقه على يد فقهاء جزيرة ابن عمر بعد ان نزلوا اليها ابو الحسن الجهني الموصلي المتوفي 529هـ/1112م حيث اتجه من الموصل الى جزيرة ابن عمر ودرس علم الفقه على يد الفقيه ابي حفص الباغوساني الذي كان في وقتها يدرس علم الفقه في الجزيرة، وأصبح ابو الحسن الجهني من كبار الفقهاء في الموصل والذي أهتم بالتدريس والتصنيف ومن مؤلفاته كتاب (شرح كتاب التعليقة) لابي حامد الغزالي (ابن المستوفي، 1980م، ج2، ص581؛ الذهبي، 1993م، ج11، ص490؛ السبكي، 1992م، ج7، ص224).

ويعتبر العالم الفقيه مروان بن علي بن سلامة الطنزي الجزري المتوفي بعد سنة 540هـ/1145م من فقهاء جزيرة ابن عمر البارزين، حيث كانت ولادته في قرية طنزة احدى قرى جزيرة ابن عمر، ونشا فيها ثم رحل الى بغداد لطلب العلم وتفقه على يد كبار العلماء فيها ومنهم الامام الغزالي وبعدها رجع الى جزيرة ابن عمر وبالتحديد الى قلعة فنك التي كانت احدى قلاعها المشهورة واصبح من فقهاء تلك القلعة (السمعاني، 1962م ، ج9، ص89؛ ياقوت الحموي، 1995م ، ج4، ص44؛ ابن كثير، 1993م، ص580).

ومن الفقهاء الذين أنجبتهم جزيرة ابن عمر محمد بن علي بن مهران الجزري المتوفي سنة 540هـ/1145م، وكان قد ولد في جزيرة ابن عمر ونشا وتعلم فيها ثم اتجه الى بغداد وتفقه على يد مجموعة من علمائها، ثم عاد الى موطنه جزيرة ابن عمر واتخذ له زاوية عرفت باسمه والتف حوله الكثير من طلبة العلم للاخذ عنه. (السبكي، 1992م ، ج6، ص160؛ الهسناني، 2012م ، ص429).

ومن الذين جمع بين علم الفقه والقضاء الفقيه أبو علي الحسن بن سعيد بن احمد الجزري المتوفي سنة 544هـ/1149م وكان قد ولد في جزيرة ابن عمر سنة 451هـ/1059م حتى انه تولى القضاء في جزيرة ابن عمر لفترة طويلة وبعدها انتقل الى دياربكر واخذ بتدريس علم الفقه فيها ثم انتقل الى قلعة فنك واقام فيها حتى

وفاته (الذهبي، 1985م ، ج20، ص186؛ السبكي، 1992م ، ج7، ص61).

ويعد الفقيه يحيى بن سلامة بن حسين الطنزي الجزري المتوفي سنة 553هـ/1158م من الفقهاء البارزين في جزيرة ابن عمر، وكان قد ولد في طنزة سنة 460هـ/1067م ونشا فيها، وبعدها ذهب من اجل طلب العلم الى حصن كيفا ثم الى بغداد وبعد ان تفقه كثيرا رجع الى موطنه وولى الخطابة في جزيرة ابن عمر وافتى الناس كثيرا الى وفاته. (السمعاني، 1962م، ج9، ص88؛ ابن الاثير، د/ت،ج2، ص286؛ الذهبي، 1985م، ج20، ص320؛ السبكي، 1992م ، ج7، ص330؛ عبدالكريم المدرسي، 1983م ، ص624).

ومن الذين تولوا مهمة الافتاء والتدريس في جزيرة ابن عمر الفقيه ابو القاسم عمر بن محمد بن عكرمة بن البزري الجزري المتوفي سنة 560هـ/1164م كان قد ولد في جزيرة ابن عمر ونشا وتعلم فيها، ودرس على يد مجموعة من فقهائها منهم ابي الغنائم الفارقي الجزري ثم رحل الى بغداد ودرس على يد كبار علمائها ومنهم: الامام الغزالي والكيا الهراسي، وبعدها رجع الى موطنه جزيرة ابن عمر واصبح من اهم علمائها في علم الفقه وقام بالافتاء والتدريس، وكان طلبة العلم يتوافدون الى جزيرة ابن عمر للاخذ عنه، كذلك صنف مجموعة من الكتب منها كتاب (الاسامي والعلل في الفقه) وشرح كتاب (المهذب) للشيخ ابن اسحاق الشيرازي بالاضافة الى انه كان له فتاوى مشهورة عن الصلاة والصوم والمسائل المتفرقة، (ولمعرفة تلك الفتاوى ينظر: السبكي، 1992م ، ج7، ص252-253)، وقد نال اهتمام العلماء والمؤرخين ومنهم السبكي الذي قال عنه: (انه من اعلام المذهب وحفاظه واحفظ اهل الارض بمذهب الشافعي) (السبكي، 1992م ، ج7، ص252)، وقال عنه ياقوت الحموي: (انه احفظ من بقي في الدنيا على ما يقال بالمذهب الشافعي) (ابن ابي شجاع الحنبلي البغدادي، 1989م، ج1، ص399؛ ياقوت الحموي، 1995م ، ج2، ص138؛ الذهبي، 1985م، ج20، ص352؛ علي حسين، 2019م، ص264) ، تلك المذهب الذي ينتسب الى الامام الشافعي، ذلك الشخص الذي أوجد الاعتقاد فيما بعد عند بعض علماء المسلمين بانه ابو الفقه الاسلامي ومؤسس علم الشريعة واصبحت آراءه في الشريعة الاسلامية نموذجا لكل الفقهاء الذين كتبوا عن الشريعة الاسلامية فيما بعد (Wael B. Hallaq, 1993, Vol. 25, No. 4, P. 587)

ومن العلماء الذين ترددوا كثيرا على جزيرة ابن عمر من اجل طلب العلم ابو شجاع محمد بن منجح بن عبدالله المتوفي سنة 581هـ/1186م كان كثير التردد الى جزيرة ابن عمر للاجتماع بفقهائها ومناقشتهم في الكثير من المسائل الفقهية (الصفدي، 2000م، ج5، ص44-45).

ومن فقهاء جزيرة ابن عمر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الجزري المتوفي سنة 577هـ/1181م كان قد ولد في جزيرة ابن عمر ونشا فيها ودرس علم الفقه على يد كبار فقهائها ومنهم عمر البزري الجزري ثم ذهب الى بغداد للاستزادة في العلم، وبعدها عاد الى جزيرة ابن عمر وقام بالافتاء والتدريس في مدارسها حتى وفاته (ابن الاثير، 1997م ، ج9، ص457؛ ياقوت الحموي، 1995م، ج2، ص138؛ السبكي، 1992م، ج7، ص264).

ويعد ضياء الدين عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري المتوفي سنة 585هـ/1190م من الفقهاء الذين تعلموا الفقه من كبار علماء جزيرة ابن عمر بعد أن نزلوا اليها، حيث اتجه من منطقة هكاري الى جزيرة ابن عمر ودرس على يد فقهائها ومنهم الفقيه عمر البزري الجزري ثم اتجه الى مصر وبلاد الشام حيث كان من المقربين الى امراء وملوك الدولة الايوبية (الذهبي، 1993م، ج41، ص225؛ ابن كثير، 1993م، ص722؛ الزركلي، 2000م ، ج5، ص107).

ومن طلاب المدرسة النظامية في بغداد العالم الفقيه ابو الغنائم سالم بن منصور بن عبدالحميد العرباني الجزري المتوفي سنة 604هـ/1207م وقد ولد في بلدة عربان التابعة للخابور واليها نسب ونشا فيها ثم رحل الى بغداد لطلب العلم ودرس في المدرسة النظامية ثم عاد الى جزيرة ابن عمر واصبح من فقهائها حيث اخذ بالافتاء والتدريس (ياقوت الحموي، 1995م ، ج4، ص96).

ومن الفقهاء الذين أنجبتهم جزيرة ابن عمر عبدالقاهر ابن طاهر بن مهران الجزري المتوفي سنة 609هـ/1213م وكان قد ولد في جزيرة ابن عمر ونشا بها ثم اتجه الى بغداد لطلب العلم، حيث درس علم الفقه والاصول والخلاف على يد كبار علمائها ثم رجع الى جزيرة ابن عمر مسقط راسه واستفاد منه طلبة العلم حيث قام بتدريس علم الفقه. (المنذري، 1971م ، ج4، ص33-34).

ومن علماء الفقه الذين ترددوا على جزيرة ابن عمر ابو بكر بن محمد بن سعيد الندى المتوفي سنة 610هـ/1014م حيث وفد الى جزيرة ابن عمر واخذ بتدريس علم الفقه فيها، ونظرا لسعة معرفته فقد اصبح وزيرا لمحمود بن سنجرشاه صاحب الجزيرة وبسب كثرة تردده في جزيرة ابن عمر واقامته فيها لفترات طويلة، أطلق عليه كل من الذهبي والسبكي وعلى ابنائه لقب الجزري وكان له ولدين تفقه على يديه وغيره من الفقهاء الاخرين في جزيرة ابن عمر واصبح من فقهائها وهما محي الدين الجزري والعماد الجزري (الذهبي، 1983م، ج43، ص383؛ السبكي، 1992م ، ج8، ص62؛ غندور، 1990م ، ص285).

ومن الفقهاء الاخرين محمد بن اسماعبل ين حمدان الحيزاني الجزري حيث نشا وتعلم في بلده ثم درس علم الفقه في جزيرة ابن عمر واصبح من فقهائها، ثم انتقل الى بلاد الشام حتى ان السلطان صلاح الدين قد ولاه قضاء القدس ثم بعد ذلك رجع الى جزيرة ابن عمر وتولى الحسبة فيها وبقي في ذلك المنصب حتى وفاته (ابن الشعار، 2005م ، ج5، ص103؛ الصفدي، 2000م ، ج2، ص155).

ومن العلماء الذين وفدوا الى جزيرة ابن عمر احمد بن مبارك بن نوفل النصيبي المتوفي سنة 664هـ/1265م حيث كان قد اتجه من نصيبين الى الموصل ومن ثم الى سنجار ثم انتقل الى جزيرة ابن عمر حيث اخذ بتدريس علم الفقه وبقي فيها حتى وفاته، وكانت له مجموعة من المؤلفات منها كتاب (الاحكام) وكتاب في الفرائض (الصفدي، 2000م ، ج7، ص198؛ السبكي، 1992م، ج8، ص29؛ شمس الدين الجزري، 1931م ، ج1، ص99؛ حاجي خليفة، 2010م، ج1، ص193؛ الزركلي، 2000م ، ج1، ص201).

ومن الذين تسلموا الوظائف خارج جزيرة ابن عمر العالم الفقيه موهوب بن عمر بن موهوب الجزري الشافعي المتوفي سنة 665هـ/1266م وكان قد ولد ونشا وتعلم في جزيرة ابن عمر واصبح من فقهائها، واخذ بتدريس علم الفقه وتخرج على يده مجموعة من طلبة العلم ثم سافر الى مصر وتسلم مهمة القضاء ومن مؤلفاته كتاب (الفتاوي). (الذهبي، 1993م، ج49، ص208؛ كحالة، د/ت، ج13، ص54).

ومن الذين أستفادوا منه طلبة العلم داخل جزيرة ابن عمر وخارجها الفقيه صدر الدين محمد ابن القاضي جمال الدين عياش الخابوري الجزري المتوفي سنة 769هـ/ 1367م كان قد ولد في بلدة الخابور واليها نسب ونشا وتعلم في الجزيرة ثم رحل الى كل من بلاد الشام ومصر للدراسة على يد علماء الفقه فيها، ثم اصبح من الفقهاء الذين يشار لهم بالبنان ثم عاد الى جزيرة ابن عمر وتوافد عليه طلبة العلم من داخل الجزيرة وخارجها للاخذ عنه وقد نال اهتمام العلماء والمؤرخين فقال عنه ابن كثير : (كان فقيها جيدا مستحضرا للمذهب من قواعده وضوابطه وفروعه و دقائقه له اعتناء جيد بذلك) (ابن كثير، 1986م، ج18، ص230؛ كذلك انظر: ابن رافع

السلامي، 1981م، ج2، ص322؛ ابن حجر العسقلاني، 1972م، ج5، ص144؛ ابن العماد الحنبلي، 1986م ، ج8، ص370).

ومن الفقهاء المعروفين في جزيرة ابن عمر محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الجزري المتوفي سنة 778هـ/ 1377م كان قد ولد في جزيرة ابن عمر سنة 713هـ/ 1314م وهو ابن المؤرخ شمس الدين الجزري المتوفي سنة 739هـ/1338م حيث نشا ودرس في جزيرة ابن عمر، واصبح من العلماء الذين اخذ عنه الكثير من طلبة العلم وقال عنه ابن حجر العسقلاني: (كان عفيفا ذو همة عالية يعتمد القضاء عليه في الكثير من الامور) (ابن حجر العسقلاني، 1969م، ج1، ص146؛ الذهبي، 1988م، ص20؛ ابن العماد الحنبلي،1986م، ج8، ص446؛ شمس الدين الجزري، 1931م ، ج2، ص236).

ومن العلماء ايضا شمس الدين محمد بن يوسف بن عبدالله بن محمد الجزري المتوفي سنة 711هـ/1311م وكان قد ولد في جزيرة ابن عمر سنة 637هـ/1239م ودرس الفقه في جزيرة ابن عمر ثم بماردين وبعدها انتقل الى مصر ودرس فيها بالمدرسة الشريفية والمدرسة المعزية، كذلك صنف مجموعة من المصنفات منها كتاب (المحصول في اصول الفقه) وكتاب (شرح منهاج البيضاوي) (ابن رافع السلامي، 1981م، ج1، ص178 ؛ ابن قاضي شهبة، 1986م، ج2، ص235؛ ابن العماد الحنبلي، 1986م، ج8، ص76؛ كحالة، د/ت، ج12، ص128).

ومن علماء الفقه الاخرين محمد بن داوود البازلي الجزري المتوفي سنة 925هـ/1519م كان قد ولد في جزيرة ابن عمر سنة 845هـ/ 1441م وبعد ان نشا وتعلم فيها اتجه الى بلاد الشام لمواصلة دراسته في العلوم الدينية ثم استقر في حلب واصبح من فقهائها، ومن مؤلفاته كتاب (حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلي) في اصول الفقه (السخاوي،د/ت ،ج7،ص240؛ ابن العماد الحنبلي،1986م ،ج10،ص196؛ كحالة،د/ت ،ج9،ص297).

ومن خلال ذلك اتضح لنا ان معظم فقهاء جزيرة ابن عمر كانوا على المذهب الشافعي وان الكثير منهم قد رحلوا من جزيرة ابن عمر لمختلف الاقاليم الاسلامية للدراسة او التدريس ثم بعد ذلك عادوا ورجعوا الى مسقط راسهم جزيرة ابن عمر.

نتائج البحث

من خلال بحثنا توصلنا لمجموعة من النتائج منها:

- تعد مدينة جزيرة ابن عمر من مدن الجزيرة الفراتية العريقة بتاريخها وحضارتها، وذات خصوصية دينية أيضا، وذلك لوجود جبل الجودي فيها الذي رست عليه سفينة نوح (عليه السلام)، وكانت مدينة جزيرة ابن عمر من المدن المهمة من الناحية السياسية فقد نالت أهتمام الخلفاء العباسيين والسلاطين والملوك والامراء التي ظهروا في المنطقة كالحمدانيين والزنكيين والايوبيين وغيرهم.
- تبين خلال الدراسة انه ظهر نوع من الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي في مدينة جزيرة ابن عمر مما هيأ الارضية المناسبة لانتعاش وأزدهار الحياة العلمية، الى جانب تشجيع الامراء والسلاطين للحياة العلمية وبناء المؤسسات التعليمية فاستقطبت تلك المدينة العلماء وطلبة العلم من مختلف الاقاليم الاسلامية.
- أصبحت مدينة جزيرة ابن عمر من المدن الحضارية ضمن أقاليم الدولة الاسلامية وعلى وجه الخصوص في العلوم الدينية بما فيها علوم القران الكريم والحديث النبوي والفقه.
- ساهم علماء جزيرة ابن عمر بما فيهم الكرد والعرب والترك والفرس وغيرهم من القوميات الاخرى في دراسة العلوم الدينية وقد ابدعوا في ذلك غاية الابداع.
- كذلك اتضح لنا أن أغلب علماء جزيرة ابن عمر في العلوم الدينية كانوا من الكرد الذين ينتمون الى هذه الجزيرة.
- كان للدين الاسلامي تاثير كبير على نفوس المسلمين وأثر هذا على تنشيط حركة التعليم في الدراسات الشرعية او الدينية فكان من نتائج ذلك ظهور علماء بارزين في هذا المجال وألفوا وصنفوا الكثير من المؤلفات حيث كانوا يسعون لنشر الدين الاسلامي بهمة عالية.
- أتضح لنا كذلك وجود عوائل علمية في جزيرة ابن عمر أهتمت بدراسة العلوم الاسلامية حيث قد نرى في بعض الاحيان سلسلة لدراسة العلوم الدينية تبدأ من الجد الى الابناء ثم الاحفاد.
- لم يكن علماء جزيرة ابن عمر على مذهب واحد وانما تعددت مذاهبهم ولكن كانت السمة الغالبة للمذهب الشافعي.
- كذلك توصلنا الى ذكر بعض المدارس التي أنشات في جزيرة ابن عمر لتدريس العلوم الدينية على وجه الخصوص ومن تلك المدارس المدرسة النظامية والمدررسة البزرية ومدرسة جمال الدين عبدالرحيم وغيرها من المدارس الاخرى.
- أن بعض علماء جزيرة ابن عمر لم يكتفوا بالدراسة في جزيرة ابن عمر وانما درسوا فيها ثم انتقلوا لاخذ العلم من مختلف الاقاليم الاسلامية بما فيها الموصل وبغداد وبلاد الشام ومصر وغيرها ثم عادوا الى جزيرة ابن عمر لتدريس تلك العلوم التي أخذوها.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر

- ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم، بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الاثير(ت 630 هـ/1232م)

1- الكامل في التاريخ، تحقيق :عمار عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي (بيروت: 1997 م).

2- اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر (بيروت:د/ت)

- ابن الاثير، مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير(المتوفي 606 هـ/1209م)
- الاسنوي، جمال الدين عبدالرحيم(ت772هـ/1370م)

3- المهمات في شرح الروضة والرافعي، الدار البيضاء (بيروت:2009م).

- الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري المعروف بالكرخي(ت 346 هـ)

4- المسالك والممالك، دار صادر(بيروت: 2004م).

- ابن ايبك الصفدي، صلاح الدين خليل(ت764هـ/1362م)

5- أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق: علي ابو زيد وآخرون، دار الفكر المعاصر(بيروت:1998م).

- ابن ابي بكر شجاع، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت 629هـ/1231م)

6- اكمال الاكمال، جامعة ام القرى (مكة المكرمة:1989م).

- ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم(ت 777 هـ/1375م)

7- رحلة ابن بطوطة(تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار)، اكاديمية المملكة المغربية(الرباط: 1996م).

- ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي، ابو المحاسن، جمال الدين(ت 874 هـ/1469م)

8- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والارشاد القومي(مصر:د/ت).
- ابن تيمية، أحمد بن تيمية (ت
9- مجموع فتاوى، جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم وابنه محمد، مجمع الملك فهد للطباعة(المدينة المنورة:2005م).
- الثعالبي، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت 875هـ/1470م)
10- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تحقيق: محمد علي معوض و عادل أحمد عبد الموجود، دار احياء التراث العربي(بيروت:1997م).
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ/1413م)
11- التعريفات، تحقيق: مجموعة من العلماء، دار الكتب العلمية (بيروت:1983م).
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت 833هـ/1429م)
12- غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية (د/م:1931م).
13- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، دار الكتب العلمية (د/م: 1996م).
- ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله(ت658هـ/1259م)
14- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: محمد بركات وآخرون، دار الرسالة (دمشق:2013م).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي(ت1067هـ/1656م)
15- سلم الوصول الى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبدالقادرالارناؤوط، مكتبة سبارسيكا (استانبول:2010م).
16- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى (بغداد:1941م).
- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني852هـ/1448م)
17- انباء الغمر بابناء العمر، تحقيق: حسن حبشي، احياء التراث الاسلامي(مصر:1969م).
18- الدرر الكامنة في اعيان المائةالثامنة، تحقيق: محمد عبدالمعيد ضان، مجاس دائرة المعارف العثمانية(حيدر آباد:1972م).
- ابن خرداذبه، ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله المعروف بابن خرداذبه(ت نحو 280 هـ/ 893م)
19- المسالك والممالك، دار صادر(بيروت: 1889م).
- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت 1089هـ/1678م)
20- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، محمود الارناؤوط، دار ابن كثير(بيروت:1986م).
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن خلدون ابو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي (ت 808 هـ/1405م)
21- ديوان المبتدا والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشان الاكبر، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر (بيروت: 1988م)، ط2.
- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر ابن خلكان البرمكي الاربلي (ت 681هـ/1282م)
22- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق:احسان عباس، دار صادر (بيروت:1971م).
- الداوودي، محمد بن علي بن احمد (ت 945هـ/1538م)،
23- طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية (بيروت:د/ت).
- الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ت 282هـ/895م)
24- الاخبار الطوال، تحقيق: عبدالمنعم عامر، دار احياء الكتب العربي (القاهرة:1960م).
- الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748 هـ1347م)
25- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتب العربي (بيروت: 1993 م)، ط2.
26- سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة (بيروت:1985م)، ط3.
27- تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية (بيروت:1998م).
28- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، دار الكتب العلمية (بيروت:1997م).
- ابن رافع السلامي، تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (ت 774هـ/1372م)
29- تاريخ علماء بغداد(المنتخب المختار)، تعليق: عباس العزاوي، الدار العربية للموسوعات (د/م:د/ت).
- الزركشي، ابو عبدالله بن بدرالدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي (ت794هـ/1391م)
30- البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار أحياء الكتب العربية (بيروت:1957م).
- السبكي، تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين(ت771هـ/1369م)
31- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود بن محمد الطناجي و عبدالفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر (د/م:1992م)،ط2.
- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت 902هـ/1496م)
32- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع، مكتبة الحياة (بيروت:د/ت),
33- الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، تحقيق:عبدالمنعم ابراهيم، مكتبة اولاد الشيخ للتراث (د/م:2001م).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، ابو سعد(ت 562 هـ/1166م)
34- الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد: 1962 م).
- السيوطي، عبدالرحمن بن ابي بكر(ت911هـ/1505م)
35- الاتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة:1974م).
36- ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، تحقيق:زكريا عميرات،دار الكتب العلمية (د/م:د/ت).
37- طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية (بيروت: 1982م).
38- طبقات المفسرين العشرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة (القاهرة: 1973م).
- ابن شداد، عز الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري الحلبي (ت684 هـ/ 1285 م)
39- الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة، تحقيق: يحيى عبارة (دمشق: 1978 م)، ج3، ق1.
- ابن الشعار، كمال الدين ابو البركات المبارك بن الشعار الموصلي (ت 654 هـ/1256م)
40- قلائد الجمان في فوائد شعراء هذا الزمان، المشهور(عقود الجمان في شعراء هذا الزمان) تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية (بيروت: 2005 م)، ج7.
- شيخ الربوة الانصاري، شمس الدين ابي عبد الله محمد ابي طالب الانصاري (ت 727 هـ/1336م)
41- نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، مكتبة المثنى (بغداد:د/ت).
- ابن الصابوني، محمد بن علي بن محمود (ت680هـ/1281م)
42- تكملة اكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقاب، دار الكتب العلمية (بيروت:1990م).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ/1362م)
43- الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث (بيروت:2000م).
- الصقاعي، فضل الله بن أبي الفخر (ت725هـ/1324م)
44- تالي كتاب وفيات الاعيان، تحقيق: جاكلين سويلة، المعهد الفرنسي (دمشق: 1974م).

- ابن عبدالهادي، ابو عبدالله محمد بن أحمد(ت744هـ/1343م)
45- طبقات علماء الحديث، تحقيق: اكرم البوشي و ابراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة (بيروت:1996م).
- عماد الدين الكاتب الاصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد بن أله، أبو عبد الله (ت 597هـ/1200م)
46- خريدة القصر وجريدة العصر، تحقيق: محمد بهجة الأثري، مديرية الثقافة العامة(بغداد: د/ت).
- الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت1061هـ/1650م)
47- الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة، تحقيق:خليل المنصور، دار الكتب العلمية (بيروت:1997م).
- الفاسي، محمد بن أحمد بن علي (ت832هـ/1428م)
48- ذيل التقييد في رواة السنن والاسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية (بيروت:1990م).
- ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت 732 هـ/1331م)
49- تقويم البلدان، دار الطباعة السلطانية (باريس: 1850م).
- ابن الفوطي،كمال الدين ابو الفضل عبدالرزاق بن احمد الشيباني (ت723هـ/1323م)
50- مجمع الاداب في معجم الالقاب، تحقيق:محمد الكاظم، وزارة الثقافة والارشادالاسلامي (ايران:1995م).
- الفيروز آبادي، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 817 هـ/1414م)
51- القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة (بيروت: 2005 م).
- ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت 851هـ/1447م)
52- طبقات الشافعية، الحافظ عبدالعليم خان، عالم الكتب (بيروت:1986م).
- ابن القاضي، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي (ت1025هـ/1616م)
53- ذيل وفيات الاعيان (درة الجمال في أسماء الرجال)، تحقيق: محمد الاحمدي، دار التراث (القاهرة:1971م).
- ابن قدامه، قدامه بن جعفر بن قدامه بن زياد البغدادي، ابو الفرج (ت 337 هـ/948م)
54- الخراج وصناعة الكتابة، دار الرشيد للنشر (بغداد: 1981م).
- القزويني، عمر بن علي بن عمر القزويني (ت 750هـ/1349م)
55- مشيخة القزويني، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الاسلامية (د/م: 2005م).
- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774 هـ/1372م)
56- البداية والنهاية، دار الفكر (د/م: 1986 م).
- ابن القيسراني، محمد بن طاهر بن علي (ت507هـ/1113م)
57- صفوة التصوف، تحقيق: غادة المقدم عدرة، دار المنتخب العربي (بيروت:1995م).
- ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي (ت 637هـ/1239)
58- تاريخ اربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد (العراق:1980م).
- المقدسي، ابو عبد الله محمد بن احمد المقدسي البشاري (ت375هـ/985م)
59- أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، مكتبة مدبولي (القاهرة: 1991 م).
- المنذري،زكي الدين ابو محمد عبدالعظيم بن عبد القوي (ت656هـ/1258م)
60- التكملة لوفيات النقلة، تحقيق: بشار عواد معروف، مطبعة الاداب (النجف:1971م).
- ابن ابي الهول، علي بن محمد بن صافي بن شجاع الربعي، أبو الحسن، ويعرف بابن أبي الهول (ت 444هـ/1052م)
61- فضائل الشام ودمشق، صلاح الدين المنجد، مطبوعات المجمع العلمي العربي (دمشق:1951).
- الواقدي، محمد بن عمر الواقدي (ت 207 هـ822م)
62- تاريخ فتوح الجزيرة والخابور وديار بكر والعراق، تحقيق: عبد العزيز فياض حرفوش، دار البشائر (دمشق: 1996م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ / 1228م)
63- معجم الادباء، تحقيق: احسان عباس، دار الغرب الاسلامي (بيروت: 1993م).
64- معجم البلدان، دار صادر (بيروت:1995م)، ط2.
- اليونيني، قطب الدين ابو الفتح موسى بن محمد اليونيني (ت 726 هـ/1335م)
65- ذيل مراة الزمان، دار الكتب الاسلامية (القاهرة: 1992 م)، ط2.

ثانيا: المراجع

- **شلبي، احمد**
1- تاريخ التربية الاسلامية (القاهرة:1960م)
- اسماعيل باشا الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)
2- هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين، وكالة المعارف الجليلة(استانبول:1951م).
- الذهبي، محمد السيد حسين(ت1398هـ/1977م)
3- التفسير والمفسرون، مكتبة وهبة (القاهرة:د/ت).
- الحارثي، عبدالله ناصر سليمان
4- الاوضاع الحضارية في اقليم الجزيرة الفراتية في القرنين السادس والسابع للهجرة/الثاني عشر والثالث عشر للميلاد، الدار العربية للموسوعات(بيروت:2007م).
- حسن، قادر محمد
5- اسهامات العلماء الكرد في الحضارة الاسلامية، مطبعة الحاج هاشم (أربيل:2009م).
- خوشناو، سلام حسن طه
6- جزيرة ابن عمر(بوتان) في القرنين السادس والسابع الهجريين(دراسة سياسية حضارية)، مديرية مطبعة الثقافة(اربيل: 2006م).
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي، الدمشقي(ت 1396 هجريه)
7- الاعلام، دار العلم للملايين(د/م: 2002 م)، ط15.
- زكي، محمد امين
8- مشاهير الكرد وكردستان في العهد الاسلامي ، :ترجمة: سانحة زكي بك، مطبعة التفيض (بغداد: 1945م).
- الزلمي، مصطفى ابراهيم
9- اسباب اختلاف الفقهاء في الاحكام الشرعية، نشر احسان(د/م:2014م).
- عاشور، سعيد عبدالفتاح وآخرون
10- دراسات في تاريخ الحضارة الاسلامية العربية، دار المعرفة الجامعية(القاهرة:1996م).
- علي، حسين
11- تاريخ مدن الجزيرة الفراتية العليا في المصادر الاسلامية، ضمن كتاب مؤتمر الكرد واقليم الجزيرة الفراتية المنعقد في جاممعة زاخو، 2020م.
- غندور، محمد يوسف
12- تاريخ جزرة ابن عمر منذ تأسيسها الى الفتح العثماني (200-920هجري/815-1515م)، دار الفكر اللبناني(بيروت:1990م).
- فياض، عبدالله
13- الاجازات العلمية عند المسلمين، مطبعة الارشاد(بغداد:1967م).
- قادر، كامل اسود

14- دور الكرد الحضاري في مصر وبلاد الشام خلال عهد الجراكسة، مطبعة الحاج هاشم(اربيل:2014م).
- القنوجي، محمد صديق خان بن حسن بن علي
15- أبجد العلوم، دار ابن حزم (د/م:2002م).
- كحالة، عمر رضا
16- معجم المؤلفين،دار احياء التراث العربي (بيروت:د/ت).
- ماجد، عبدالمنعم
17- تاريخ الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى، مكتبة الانجلو المصرية(القاهرة:1996م).
- محمد، آكو برهان
18- الحياة الثقافية في دياربكر في العصر العباسي، مطبعة الحاج هاشم (اربيل:2012م).
- المدرسي، عبدالكريم محمد
19- علماءنا في خدمة العلم والدين (د/م:1983م).
- المزيني، ابراهيم بن محمد الحمد
20- الحياة العلمية في العهد الزنكي، مكتبة الملك فهد الوطنية(الرياض:2003م).
- النعيمي، عبد القادر بن محمد(ت 927هـ)
21- الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية (د/م: 1990م).
- الهسنياني، صالح شيخو رسول
22- علماء الكورد وكوردستان، مطبعة هوار (دهوك:2012م).

ثالثا: الدوريات الالكترونية

1- Aeni, J.Julia and other, (2020), 'Action Research in Hadith Literacy: A Reflection of Hadith Learning in the Digital Age' *Journal of Near Eastern*, Available at: https://doi.org/10.26803/ijlter.19.5.6 (accessed: 25May2022).

2- Hallaq, Wael B., (1993) 'Was AL-Shafii the Master Architect of Islamic Jurisprudence?' *International Journal of Middle East Studies*,25(4) [online]. Available at: https://www.Jstor.org/stable/164536 (Accessed:26march2015).

3- Tugrul, A. Beril, (1996), 'A Radiographic Study of the Door of the Great Mosque (Ulucam) at CIZRE'و*Journal of Near Eastern* Studies,55(3), {online}. Available at: https://www.Jstore.org/stable/545878 (Accessed:24May2022).

رولێ جزیرا ئیبن عومەر د زانستێن ئیسلامی دا ل چەرخێن ٥-١٠مشەخی/١١-١٦زایینی

پوختە:

ڤەکۆلین ل دەڤەرێن گزیرتا فورات (جزیرا فراتی) ئێکە ژ ئەوان ڤەکۆلینێن کو پێدڤییە گرنگی پێ بهێتە دان، ژ بەر گرنگییا رۆلێ ڕامیاری، ئابووری و زانستی و هەروەسا رۆلێ هەرە گرنگێ ڕویدانێن مێژوویا ئیسلامی، ل ئەڤێ دەڤەرێ؛ ژ بەر ئەڤێ چەندێ ڤەکۆلەران پێکۆل کرینە، ڤەکۆلینان ل سەر باژێرێن جزیرا فوراتێ و ڕویدانێن ئەوان باژێران، ژ بەر گرنگییا ئەوان باژێران ل سەردەمێن جودا د مێژوویێدا بوویە. ژ بەر ئەڤێ چەندێ، سەرنجا هژمارەکا مێژوونڤیسێن و گەرۆکێن عەرەب و موسلمان، هەرهوسا کومەکا رۆژهەلاتناسان، بۆ لایێ خوە ڤەکێشایە.

ژبەر گرنگییا ل بەر چاڤا جزیرا ئیبن عومەری، کو پشکەکا هەرە گرنگە ژ جزیرا فوراتێ، زێدەباری ئەوێ چەندێ، دەڤەرەکە زۆربەیا ئەوان کوردن کو رۆلەکێ دیار و بەرچاڤ هەبوویە د لایەنێ ڕامیاری، ئابووری و کارگێریدا و زێدەباری رۆلێ ئەوان پێ شارستانی و پشکداریا ئەوان یا زانستییا دیار د شارستانییەتا ئیسلامیدا، هەروەسا زانستێن شەریعەتێ، ل بەراهییا هەمی زانستان دهێت. مە ئەڤ زانستە ل جزیرا ئیبن عومەری بۆ بابەتێ خوە پێ ڤەکۆلینێ هەلبژارت و ل سەر سێ پشکان دابەش کرییە: پشکا ئێکێ: باس ل جە و جوگرافییا و ناڤێ جزیرا ئیبن عومەری هاتییە کرن. د پشکا دوویێدا: باس ل زانایێن قورئانا پیروز ل جزیرا ئیبن عومەری، هاتییە کرن. ل دویماهیێ ژی بابەت ژ بۆ زانستێن فەرموودەیێ و فیقهێ ئیسلامێ هاتییە تەرخانکرن.

ب رێکا ئەڤێ ڤەکۆلینێ بۆ مە دیاربوو کو زۆربەیا زانایێن جزیرا ئیبن عومەری ل زانستێن شەریعەتێ، کورد بوون و رۆلەکێ هەرە گرنگ د ڤەکۆلین و فێرکرنا ئەڤان زانستاندا هەبوویە. هەروەسا جزیرا ئیبن عومەری، ناڤەندەکا گرنگا فێرکرنا زانستێن ئیسلامی بوویە و بەلگە ژ بۆ ئەڤێ چەندێ ژی، هاتنا هژمارەکا زۆرا زانایێن قورئانا پیروز و فەرموودێ بۆ فێرکرنێ ل باژێری و هاتنا قوتابییێن زانستێن ئیسلامی ژ دەڤەرێن جوداجودا، بۆ جزیرا ئیبن عومەری بوویە

Contribution of Ibn Omer Island Scholars to Islamic Sciences during the 5-10 AH/11-16CE Centuries

Abstract:

The study of the Euphrates Island region is one of the studies worthies of attention due to its political, economic, and scientific importance, as well as its active role in the events of Islamic history. The Euphrates Island has attracted the attention of many Arab and Muslim historians, countrymen, and a group of orientalists due to the importance of Ibn Omar Island in being an important part of the Euphrates Island and in being one of the areas with a Kurdish majority, where the Kurds had a distinguished role in the political, economic and administrative aspects as well as their civilized role on that island and their outstanding scientific contributions, religious sciences come at the forefront, they added to Islamic civilization which I took as the subject of my research.

The research is divided into three sections: in the first of which I talked about the location, geography and naming of the island of Ibn Omar and the scholars who were affiliated with; the second section tackles the scholars of the Holy Qur'an in the island of Ibn Omar; while the last topic was devoted to scholars of hadith and jurisprudence.

It has become clear to us through this research that most of the scholars of Ibn Umar Island in the religious sciences are from the Kurds who had a prominent role in the study and teaching of these sciences, and that the Ibn Umar Island was an important center of the teaching centers of religious sciences. The evidence for this is the influx of many scholars of The Holy Qur'an and Hadith to teach these sciences on the island, as well as the flock of students of science from the various Islamic regions to the island of Ibn Umar to study these sciences.